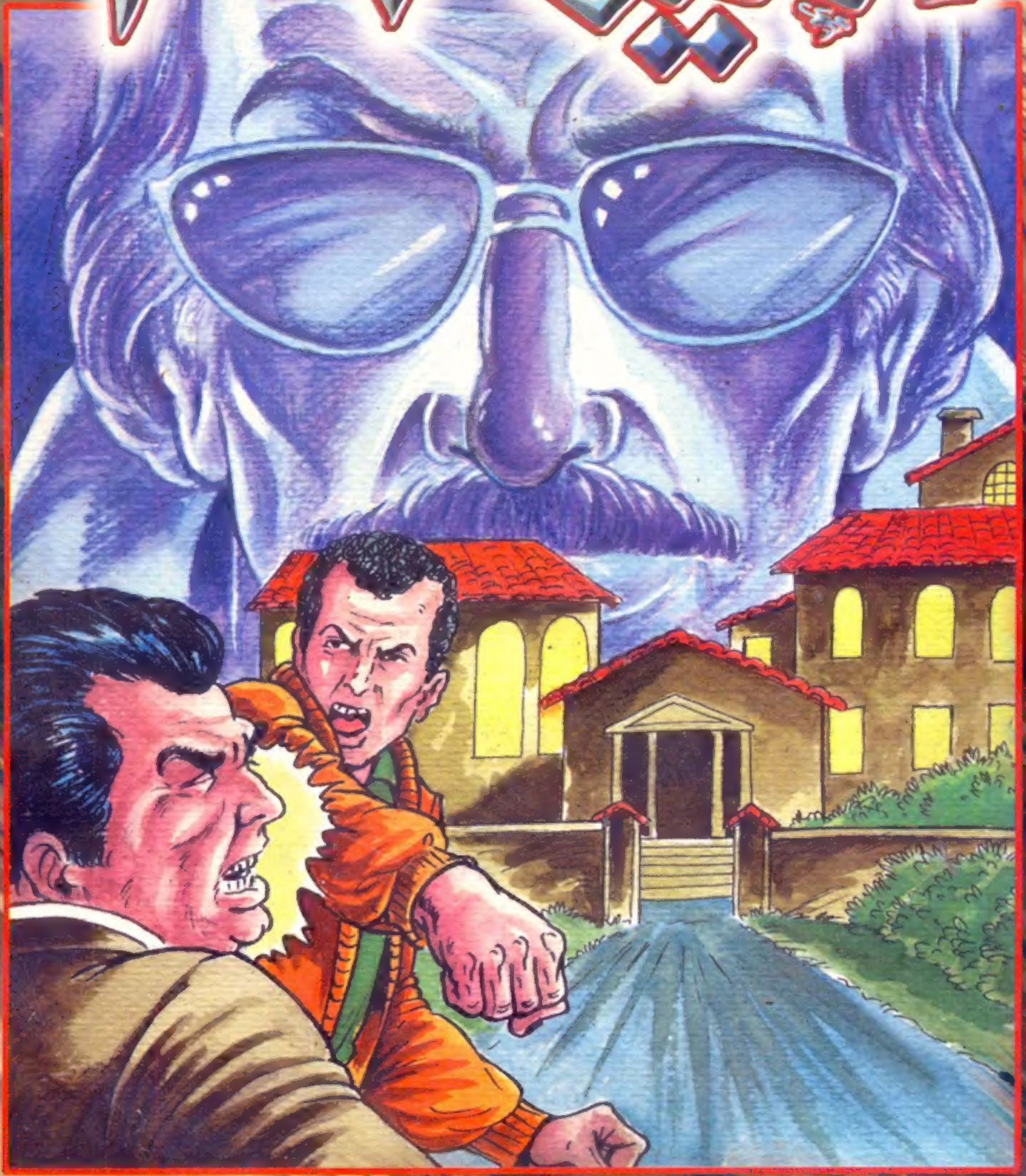
مغامرات مثيرة

الفيلا ٣٩



تأليف : أشرف سيد العقبى

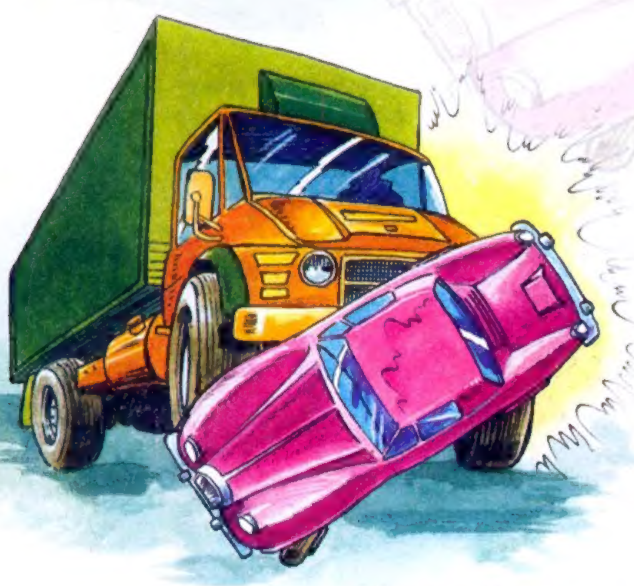
رسوم : سامى أنور

وتلوين إبراهيم سمرة

سفير

مُغامَراتٍ مُثِيرَةٌ

الفيلا ٣٩



تأليف
أشرف سيد العُقبى
رسوم وتلوين
سامى أنور
إبراهيم سمرة

رقم الإيداع ٥٤٠٢ / ٩٧ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 535 - 5

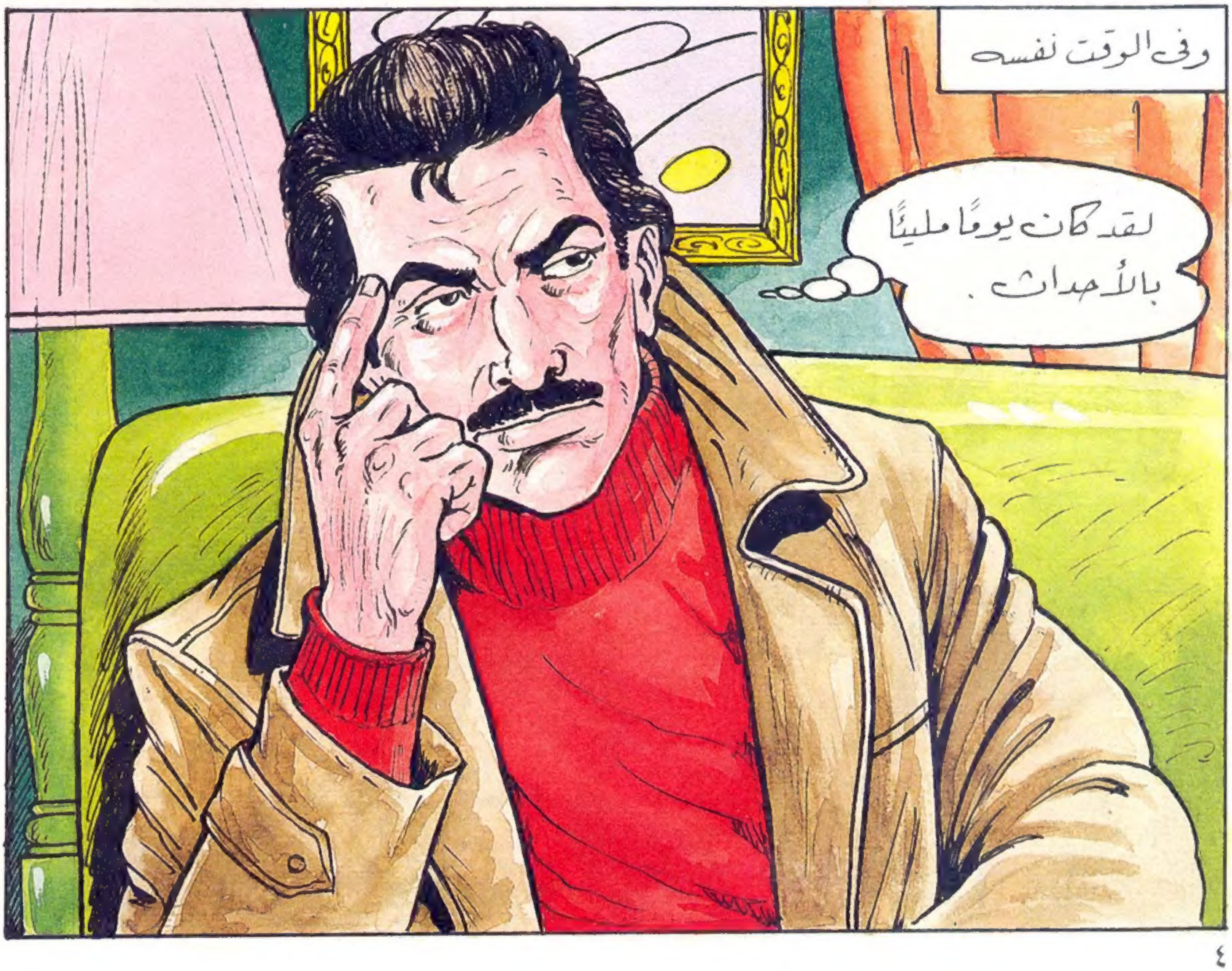
شَخصيَّاتُ القِصَّةِ





آه .. أين أنا ؟! رأسي يكاد ينفجر .. آخر شيء أتذكره مراقبتي لسليم موظف السفارة المتهم بسرقة تصميمات "القمر الصناعي" من زميله .. ولكن ما الذي أتى بي إلى هذا المكان ؟
أشعر بمرارة في حلقي ، يبدو أنني خُدِّرت بعد أن ضُربت على مؤخرة رأسي في حديقة الفيلا .
ما هذا !! الأرض تهتز وتتأرجح ؟ لاشك أنني في مكان منعزل على ظهر سفينة متحركة . لابد أنها تابعة للمختطفين


ترى هل استمع السيد "مختار" إلى رسالتي التي سجلتها على هاتفه فعرف منها عنوان الفيلا ؟!


وفي الوقت نفسه
لقد كان يومًا مليئًا بالأحداث .


مرحبًا بالسيد "مختار" أو "الصقر" كما أحب أن ألقبك.
مرحبًا بك سيدى السفير.. ماذا حدث؟ أرى حالة اضطراب فى السفارة؟!


سُرقت تصميمات "القمر الصناعى" من السيد "فوزى" وهو متجه بها إلى المطار.
كيف؟


؟!
فوجئ أن الحقيبة لا تحوى سوى أوراق بيضاء .
من كان يعلم بأمر تلك التصميمات غيره ؟


زميله "سليم" ومسئولو الأمن .
ربما استبدل بالحقيبة غيرها .
أريد الاستماع إلى السيد "فوزى" .


قُصَّ علينا يا سيد "فوزي" ماحدث منذ أن تسلمتَ الحقيبة ؟
بكل دقة من فضلك .
تمَّ إبلاغي بتلك المهمة من اليوم السابق، لذلك حضرت مبكرًا وتسلمت الحقيبة وغادرت السفارة على الفور مع "سليم" ومسئول الأمن .


وفى الطريق
آه .. ماذا حدث ؟
اصطدمت بنا سيارة نقل .
كراش
ولما كانت الخسائر غير ذات بال واصلنا السير بعد خمس دقائق .
وأثناء الخمس دقائق سُرِقت منك محتويات الحقيبة أو استُبدِل بها غيرها .
مستحيل ... لقد كانت الحقيبة مربوطة فى معصمى طوال الوقت .
لا تستطيع أن تجزم بذلك ففى ساعة الاضطراب كثيرًا ما يغفل الإنسان عما يدور حوله .


هل أنت متأكد أن الحقيبة هي نفسها التي تسلمتها ؟
ها هي الحقيبة .. وهي تحمل شعار بلادنا .. إنها هي بالتأكيد .
ألم تترك الحقيبة من يدك منذ تسلمتها وحتى اكتشافك عملية التبديل؟
تركتها بالخزينة خمس دقائق لإنهاء بعض الإجراءات ، ثم عدت وأخذتها وانصرفت .
أعتقد أن عملية التبديل تمت أثناء وجود الحقيبة بالخزينة وبواسطة شخص قريب الصلة بفوزي ويعلم تفاصيل المهمة .


دع الموظفين ينصرفون .
اقبض سليم عند انصرافه من السفارة .
فعلاً يوم ملئ بالأحداث .. ولكن لماذا لم يتصل "نبيل" والزميل "مجدي" حتى الآن ؟ ترى ماذا حدث لهما ؟


إنها رسالة سُجِّلت من "نبيل"
لقد تتبعت "سليم" حتى وصل إلى الفيلا رقم (٣٩) بحي الزهور .. (نبيل) .
رن .. رن .. رن .
من بالباب ؟
"سليم" موظف السفارة.
مرحبًا تفضل .. هل لك في مشروب ساخن ؟
جاءت الفرصة للتخلص من آخر دليل ضدي .

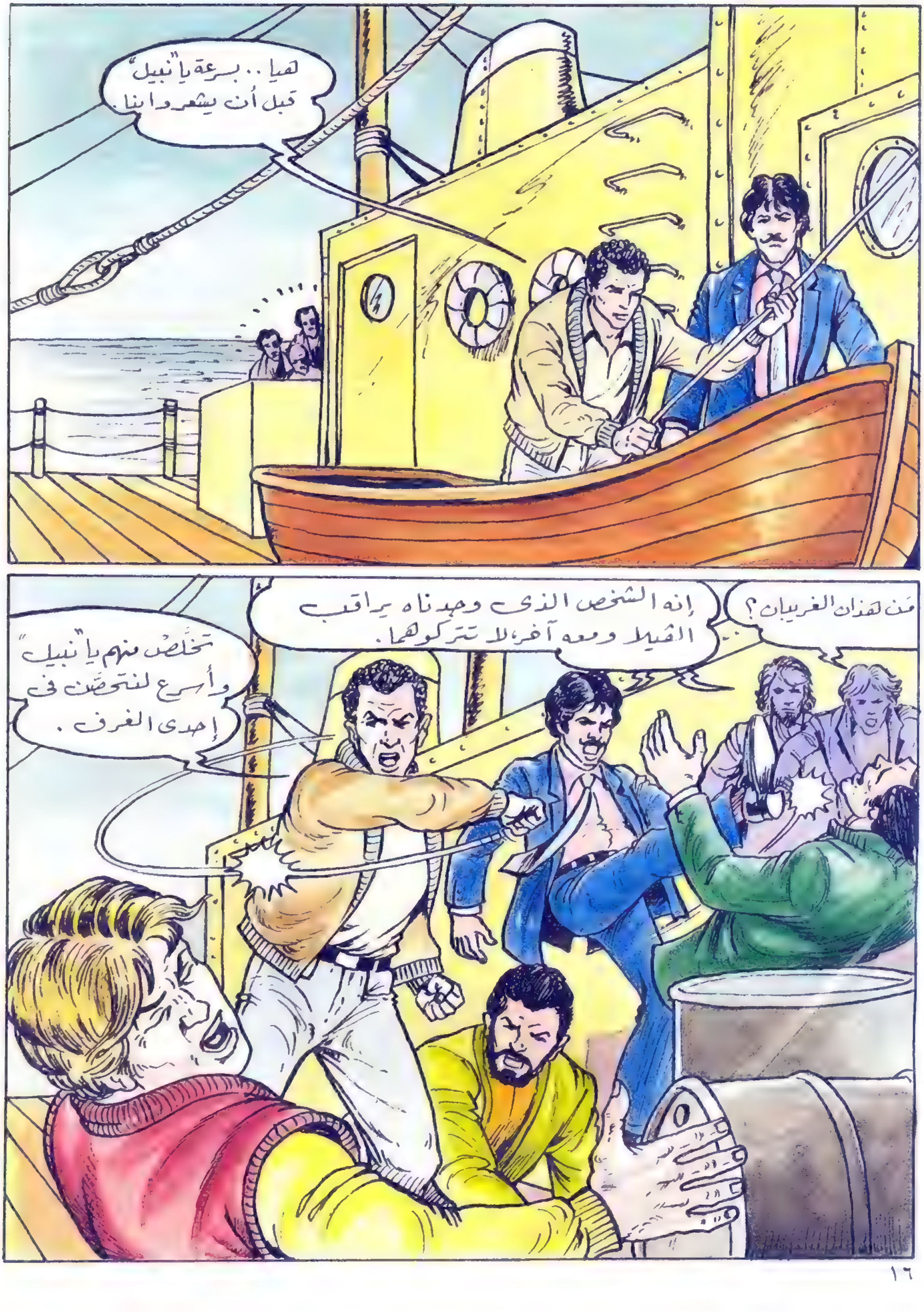


خذ أيها الضابط المغرور .
خذ أيها العميل الخائن .
آه
طاخ


اقبضوا عليه.
ما هذا .. إنها البطاقة التى أعطيتها لنبيل .. كيف وصلت إلى "سليم"؟!
كيف حصلت على هذه البطاقة؟
كانت ملقاة أمام السفارة وقد عثرت عليها.


ولكن البطاقة نظيفة رغم هطول الأمطار طوال أمس وغرق الشوارع، وعليك إعطاء تفسير آخر لكيفية حصولك على البطاقة من جيب مساعدي.
مساعدك "نبيل"! لا أعرف عنه شيئًا.
لقد ظهر وجه "سليم" القبيح المحتال الذكي الجريء.. ولكن لا دليل عليه حتى الآن، والأهم ماذا حدث لنبيل؟
سأتوجه إلى الڤيلا رقم (٣٩) في حي الزهور لعلّي أعثر على "نبيل" أو على دليل يُدين "سليم".


وعلى سفينة المختطفين
آه .. لا فائدة .. لن أستطيع التخلص من لهذا القيد اللعين
لا تخش شيئا يا نبيل .. أنا زميلك "مجدي".
"مجدي"!! كيف توصلت إلى مكاني ؟
كنت أحمي ظهرك .. هيا .. أمامنا عمل يجب القيام به


هيا .. بسرعة يا "نبيل"
قبل أن يشعروا بنا .
من هذان الغريبان ؟
إنه الشخص الذى وجدناه يراقب
الفيلا ومعه آخر، لا تتركوهما .
تخلص منهم يا "نبيل"
وأسرع لنتحصن فى
إحدى الغرف .


أيها الجبناء هل تهابونهم ؟ هيا افتحوا الباب كما أمرتكم ومن يعصِ أمري يلق حتفه على يدي.
آه .
خذ ..
احترس يا "مجدي".


لو تمكن أحدنا من الوصول إلى هذه السفينة لأرسلنا إشارة استغاثة إلى الصقر.
لقد جاء اقتراحك متأخراً يا صديقي .. إنهم يحاولون إغلاق منفذنا الوحيد.
ضعوا هذه الصناديق أمام الباب لمنعهم من الخروج .. وحسابهم معي فيما بعد.
الآن أصبح كل شيء واضحاً، فنبيل قد حضر إلى هنا ودار حول المنزل، ولكنه هوجم فانبطح فوق هذه الشجيرات، ثم قاموا بجره فأحدث هذا الخط المنحني، ولكن أين ذهبوا به؟


الآن عرفت كيف انتقلت البطاقة من جيب "نبيل" إلى "سليم" الذى كان ولاشك فى هذا المكان حيث تتبعه "نبيل" إلى هنا.. آه .. هذا الوغد العميل .
ما هذا ؟! رجل يحتضر بمفرده ودماء تملأ المكان .
آه .. آه
من الواضح أن هذا الرجل كان يستعد لسفر طويل .. وترتيب الحقيبة يدل على أنه معتاد السفر الكثير .. ولكن من هو هذا الرجل ؟


يا إلهي! الكتب مجوّفة وبداخلها تصميمات "القمر الصناعي" المفقودة مخبأة بعناية!
ما هذا؟! ورقة نشّاف لم تلتهمها النيران وعليها علامات وأرقام ربما كانت تحمل مفتاح اللغز
يبدو أن لهذه الڤيلا وكر لرجال مخابرات إحدى الدول.


أشعر أننى
مراقب .
هذه السيارة تتبعنى منذ فترة
سوف أصحبهم إلى
نزهة ريفية ليلية .
بعد فترة
هل هذا وقت انفجار
الإطارات ..؟!
بوم


أين آلة رفع السيارة ؟
يا إلهي ما هذا الصندوق .. إنها قنبلة كانت تحتي منذ نصف الساعة .
بوم
يا إلهي.
الحمد لله .. لقد كتب الله لي النجاة بسبب انفجار الإطار .. لقد أراد أحدهم التخلص مني بعد كشفي لوكرهم .



وفى منزل "الصقر"
قد تدلنا هذه الخريطة على أحد الأماكن السرية لتلك المنظمة، وربما مكان اختفاء "نبيل".
لابد أن هذه الأرقام لهى أرقام الطول والعرض وحرف "غ" يعنى الغرب وحرف "ج" يعنى الجنوب.
وبعد الرجوع إلى أطلس جغرافى
يقع عند هذا المكان المحدد على الخريطة جزيرة.. ولهذه العلامات عندما نصل بينها بخط سوف نجد الجزيرة فى مكان ما، هذا بلاشك أحد أوكارهم.


وقرر "الصقر" التوجه إلى الجزيرة
لابد من التوجه إلى مكان الخريطة بصحبة عدد من رجالي الأشداء .
ها قد وصلنا إلى الجزيرة بعد ساعة كاملة من الإبحار .
ما هذا ؟ سفينة قرب الشاطئ ! ترى ماذا تفعل هنا؟ هل جاءت لتستكمل مسلسل الشر ؟ أرجو ألا نكون قد وصلنا متأخرين .


هيا يا رجال .. ضعوا القارب خلف أحد الصخور ، وليذهب أحدكم للمراقبة من فوق هذه الصخرة العالية ومجموعة أخرى حول هذا الكهف .
سيكون لهذا الكهف هدف بحارة هذه السفينة فإذا دخلوه فعليكم أن تسدوا عليهم طريق الخروج .


ها هم قد وصلوا .. إنهم نحو اثنى عشر رجلًا .
ها هم قد دخلوا الكهف .


خذ .
لهجوووم .
تجنبوا نيرانهم وادفعوهم إلى الداخل وابقوهم محبوسين في الكهف .


خذ .. خذ
أحسنتم يا رجال .
تغلبنا على حراس القارب أيضًا يا سيدى واستولينا على قاربهم .
حسنًا والآن فلنهاجم السفينة .


لقد اقتربنا يا رجال .
النجدة .. نحن محبوسون هنا أنا "نبيل" ومعى "مجدى" .
إننى أراكم من خلال ثقب صغير هنا .
ماذا تفعلون هنا .. وكيف تصعدون إلى سفينتى دون إذن منى .
نحن هنا باسم الحكومة وسنقوم بالتفتيش . خير لك ألا تقاوم .
حاول إذن إن استطعت، لأطردنك من سفينتى شر طردة .


احترسوا .. الزيت يشتعل . سوف يدمر السفينة .
خذ أيها المغرور .
إلى الزوارق يا رجال .. وسألحق بكم بعد إنقاذ "نبيل" و"مجدى" .
أنا معك يا سيدى .
"نبيل" .. "مجدى" أين أنتما ؟
نحن هنا .


بسرعة .. بسرعة.
شكرًا لك .. والآن
هيا من لهذا الممر يا سيدى.
اقفزوا بسرعة.
على الجزيرة
أحسنتم يا رجال.

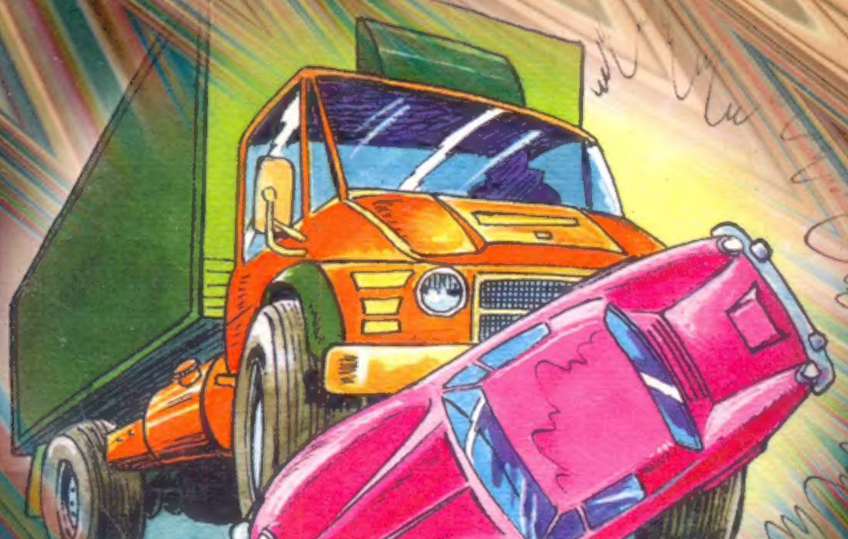

داخل الكهف
إنها شبكة دولية تتاجر في السلاح والأسرار العسكرية.
ولكننا أفسدنا مخططاتهم بحمد الله.
وفي السفارة
استرجعنا أسرار قمرنا الصناعي.
ما الذي جعلك تشك في سليم.
كانت الأوراق البيضاء التي وضعت بدلًا من التصميمات تخص سفارتنا ولا يتداولها غير العاملين بها، فأيقنت أن الفاعل من داخل السفارة.
كشف "سليم" نفسه عندما حاول الاتصال برجال المنظمة في اليوم نفسه.
وفضح "سليم" نفسه عندما عثرنا على بطاقة "نبيل" معه وادعى أنه وجدها في الشارع وذكر اسم "نبيل" فتأكد ظني.
لقد نصرنا الله عليهم نصرًا مؤزرًا.
هلموا إلى مائدة الطعام يا سادة.

الفيلا ٣٩

تمكن أحد علمائنا الأفـذاذ -بناءً على تعليمات صدرت إليه- من إدخال عـدة تعديلات جوهرية تتعلق بأحد أقمـارنا الصناعيـة المخصص لأغـراض دفاعيـة، وأرسل هذه التعـديلات عبـر إحدى سفاراتنا بالخارج.

حاولت إحدى المنظمات المعادية الحصول على تلك التصميمات، فهل نجحوا فيما سعوا إليه؟

هذا ما ستعرفه عندما تتابع أحداث هذه القصة المصورة المثيرة.



عناوين السلسلة :

- الاكتشاف العجيب .
- ميدى قـزم الفضـاء .
- حـادث المرصـد .
- جـزيرة التنين .
- وحـوش الفضـاء .
- الفـيـلا ٣٩ .

سفير ٥ ش جزيرة العرب - المهندسين - القاهرة - ص.ب : ٤٢٥ الدقي
ت : ٣٣٧٩٧٥٢ - ٣٣٥٣٧١١ - ٣٣٥٣٧١٢ - ٣٤٩٤١٣٩ فاكس : ٣٤٨٠٢٩٩




Blue Bird
LOOK OUT!